OPEN ACCESS

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts103/211-224

الخصوصية الكرافيكية في تصميم الرسوم المتجهة في مطبوعات الأطفال

فؤاد احمد شلال[1]

مجلة الأكاديمي-العدد 103-السنة 2022 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2022/2/15 , تاريخ قبول النشر 2022/3/1 , تاريخ النشر 2022/3/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

تعد سمة الخصوصية الكرافيكية من اهم مواصفات كينونة اشتغال اي نوع من انواع المنجزات التصميمية على حد سواء ، والتي تعد احدى النتاجات الكرافيكية بمعطياته المتعددة ، ومن هنا يتقصى البحث الحالي الخصوصية الكرافيكية لتصميم الرسوم المتجهه وبكل توصيفاتها التقنية والمفاهيم المرتبطة بها وامكانية تحقيقها لأفضل مايجب ان تكون من حيث بنيتها الشكلية في مطبوعات الأطفال ، حيث جاء الهيكل الأنشائي للبحث الحالي من الفصل الأول والذي احتوى على مشكلة البحث والتي جاءت على وفق التساؤل التالي : ماالخصوصية الكرافيكية في تصميم الرسوم المتجهه في مطبوعات الأطفال ، كما حددت اهمية البحث بالجانب النظري والتطبيقي ، وحدد هدف البحث بالكشف عن الخصوصية الكرافيكية في تصميم الرسوم المتجهه ، كما وحددت ثلاث حدود للبحث فيما يخص الموضوع والزمان والمكان ، فضلاً عن تحديد مصطلحات الخصوصية والخصوصية الكرافيكية والرسوم المتجهه ،كما اشتمل الفصل الثاني الأطار النظري ذات العلاقة المعرفية بموضوع البحث ، وتخلل الأطار النظري تحليل ونقد نماذج من مطبوعات الأطفال ، ثم خرج البحث بنتائج منها , ظهرت الوحدة السائدة في الرسوم الاتجاهية الحاسوبية من خلال المعالجات الرسومية المتجهة وبذلك تحققت الإثارة والغرابة وخرج البحث باستنتاجات جاء منها : ميول الذائقة لدى الأطفال الى الرسوم المتجهه (الأتجاهية) أكثر من الصور الواقعية ، وتعمل الرسومات المتجهه من خلال الوانها الجذابة المؤثرة على اكساب الطفل احساساً بعالمه الخاص.كما خرج البحث بتوصيات للدراسة الحالية. ثم أدرج البحث بقائمة المصادر العربية والأجنبية التي تخص البحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تبقى العمليات التصميمية بكلها العام والخاص وتحديداً في التصميم الكرافيكي بحاجة ماسَّة إلى افضل الإجابات التي يتساءل حولها الباحثون والعاملون في هذا المجال لأن هذا الأداء الفني صاحبه الكثير من التطور

[1] كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد، foad.ahmed@cofarts.uobaghdad.edu.iq .

بدءاً من التنويعات التصميمية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ودخول التصميم الكرافيكي مجال التقنيات التصميمية والاظهارية الحديثة . ويعد التصميم الكرافيكي أهم الحلقات التي تدخل في صميم العملية الاتصالية ، حتى أصبحت هذه الحلقات مجالاً واسعاً للبحث والتقصي. ولما كانت تلك العناصر والأسس هي مؤسسات لأنماط علاقات بنائية مهمة في العملية التصميمية فإن نواتجها هي الأخرى تعد محكًّاً ينبغي التصدي لها والبحث فيها، وموضوع الجذب ماهو إلا ناتج من تلك العلاقات البنائية التي هي حصيلة جهد بنائي مترابط من تفعيل الشكل وصفاته المظهرية والدلالية، ولأن هذا الناتج العلاقاتي اثبت حضوره، بالتالي فإنه سيثير حوله الكثير من التساؤلات حول علاقاته وأسس تنظيمه بغية تفعيله. من هنا وبعد تفحص ميداني قام به الباحث في تصاميم الرسوم المتجهة وخصوصيتها في مطبوعات الاطفال، وجدها الباحث جديرة بالاهتمام والبحث وبالتالي تساعد في إرساء بعض المرتكزات للعمليات التصميمية الكرافيكية ولاسيما في مطبوعات الاطفال، وللوصول إلى تحديد نقطة الارتكاز لمشكلة البحث التي يمكن أن تكون وفق التساؤل الآتي:

ماالخصوصية الكر افيكية للرسوم المتجهه في مطبوعات الأطفال ؟

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث تكمن في أنه:

- يسهم في تطوير العمليات الأدائية لتصاميم مطبوعات الاطفال.
- يسهم في إيضاح الجوانب الفكرية والتطبيقية للعمليات التصميمية وما لها من جدوى هذا المجال.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

الكشف عن خصوصية الرسوم المتجهه في تصاميم مطبوعات الاطفال.

حدود البحث:

يتحرك البحث الحالي وفق الحدود الآتية:-

الحد الموضوعي: دراسة خصوصية الرسوم المتجهه في مطبوعات الاطفال

الحد المكاني: العراق

الحد الزماني: 2017- 2018

تحديد المصطلحات

الخصوصية Idiosyncrasy

عرف" البستاني" الخصوصية كمصطلح يؤطر مفهوماً عاماً وشاملاً ولغوياً يعبر عن كنة الشيء (مادي كان أم غير مادي) بانفراده بسمات معنية تخصه هو. (البستاني، 1983) وعرف "ججو" الخصوصية بأنها كلمة تطلق أو ترادف الشيء أو الفكرة حينما يكون الهدف التميز بين ذلك الشيء أو الفكرة عن سواها من الأشياء أو الأفكار فنقول مثلاً خصوصية الشخصية، الفردية، وخصوصية التراث, وخصوصية مجتمع ما, وخصوصية التصاميم الداخلية والمعمارية.)(ججو، 1989،ص 163-184)،ويمكن تعريف الخصوصية تعريفاً إجرائيا على أنها فعل تواصلي (فكري-مادي) ذات مفهوم

ديناميكي متغير متطور بين أفراد المجتمع الواحد ويكون التواصل زمانياً-مكانياً وله مرجعية متفق عليها من قبل أفراد المجتمع الذين يشتركون في ذلك العمل التواصلي .

التصميم: (انه تخطيط تمهيدي يضعه الفنانون لاعطاء فكرة واضحة مسبقةعما سيكون الطبع او الاخراج

التصميم: (الابتكار التشكيلي أو تكوين أشياء جميلة ممتعة، فهو عملية كاملة لتخطيط شكل شيء ما وإنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية فحسب، لكنها تجلب السرور إلى النفس أيضاً إشباعاً لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد) (فتح الباب عبد الحليم وأخرون، 1984، ص 8-9).

التصميم: (تعني العمل الخلاق الذي يحقق غرضة وينتهي الى اضافة شئ جديد, وعملية الابتكار هي التي تظيف هذه الزيادة)(سكوت، روبرت جيلام، 1968.ص5).

التعريف الاجرائي هو:

هو الخلق والابتكار وايجاد التناسق والتناسب الفني للاشكال المرئية الخاصة بتصاميم بمطبوعات الاطفال.

2-الرسوم المتجه:(vector)

هي رسومات حاسوبية تستعمل وصف للأشكال الهندسية مثل إحداثيات النقط والخطوط والمعادلات الرياضية للمنحنيات لتمثل الصور. وهي بذلك تختلف عن الرسوميات النقطية (bitmap graphics) التي تعتمد على البكسل كأصغر عنصر في الصورة، وتمثل الصورة بمصفوفة من النقط المربعة.

لأنها تقوم بتخزين المعادلات المستخدمة في رسم مكونات الصورة، بينما الرسوميات النقطية (البيكسل) تقوم بتخزين كل بكسل في الصورة على حدة.

الفصل الثاني/ الاطار النظري

المبحث الاول:

الرسوم المتجهة:

يمثل مفهوم الرسوميات المتجهية بأنه تلك الرسومات والتصاميم التي لا تفقد وضوحها ودقتها في حالة تكبيرها أو تصغيرها لأنها تعتمد على معادلات خطية تصف مكونات الصورة، فتعيد الرسم على أي دقة بالتكبير أو التقريب، على عكس الرسوميات النقطية (البكسل) ، والتي في حالة تكبيرها تظهر حدود عناصرها (بكسل) وتفقد ملامحها عند التقريب، ويمكن تعديل أجزاء من الصور المتجهية بسهولة أكثر من الرسوميات النقطية دون أن تؤثر على أجزاء الصورة الأخرى، حيث أنها تحتفظ ببيانات كل جزء على حدة، كما أن الرسوميات المتجهية تستطيع تخزين رسومات بحجم تخزين أقل على الحاسوب وتجعل طبيعة الصور المتجهية الوصفية والبحث عن أشكال وبيانات في هذه الملفات

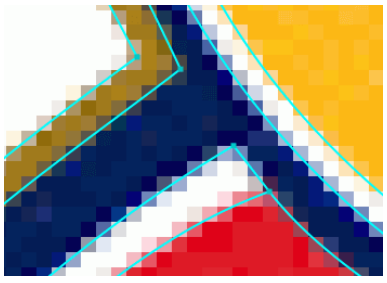

أسهل، ولذلك فهي مفضّلة للإستخدام للرسوم التوضيحية، كالخرائط والتصاميم المجردة، ولكنها غير مناسبة إطلاقا للتصوير .

من خلال الدراسة والتجربة والملاحظة وجد الباحث ان استعمال الرسوميات المتجهة في التصاميم تمثل على حال من عملية الجذب وشد الانتباة لكثير من المتشابهات سواء أكانت صورية لغوية فهو في كلتا الحالتين يعبر عن الاقتراب لإثارة الانتباه ، ليجعله من التقنيات ذات التأثير المباشر في المتلقي وما يجري عليه من تفاصيل لاستجابته. . شكل (1)

ان المعنى العام للجذب يتلخص في الطاقة المحققة في الاجسام وقدرتها على جذب المتلقي وتنشيط مراكز الاستقبال الحسية لديه وسحب انتباهه وعند النظر الى هذه النتيجة نجد ان كل المتحققات الجاذبة انما تمتلك طاقة كامنة او مفعلة لتأكيد فعلها الجاذب ويظهر ذلك بوضوح في المنجزات التصميمية الكرافيكية بفعل عمليه التحفيز البصري عن طريق إثارة أحاسيس المتلقي ثم إثارة تفكيره ، وهذا يتحقق بإنشاء علاقات غير تقليدية بين مختلف أجزاء البناء التصميي ويتعزز ذلك باختيار عناصر غير مألوفة أو عناصر موضوعية تدخل في صلب اهتمام المتلقي مما يولد متعةً يجدها هذا الأخير في المسح البصري وهذه المتعة هي ليست الناتج الوحيد من المشاعر والانفعالات التي تتولد عن الاتصال وإدراك المتلقي للبناء التصميي بوصفه عملاً فنياً ، إذ يضاف إلى ذلك (الشعور بالاكتشاف ، والتأمل، والفهم، والتغير المعرفي ، والدهشة، والاهتمام ، والتوقع، والشعور بالغموض)(شاكر عبد االحميد، 2001ص209) .

وترتبط هذه العملية بالبدء الاول لتأسيس الفكرة وآليات تحولها من اللامادي الى المادي وبعد إجراء الكثير من التغييرات او اجراء العديد من التعديلات الحذف والاضافة بما يخدم تحقيق الهدف منها، وإنشاء بنى تعمل كمفردات تتسم بنوع من الغرابة وغير التقليدية التي لا تخرج عن كونها مثيرات مرئية تؤثر بالمتلقي بشكل عام والطفل على وجه الخصوص بطريقة اظهار واخراج مبسطة وذات تاثير ايجابي له لتحقق فاعلية من الأثر الذي يتحقق والبناء التصميي ما بين وحدات التصميم وعناصره البنائية، كما يعتمد ذلك على عوامل أخرى هي من قبيل الفعل التقني الإظهاري فضلاً عن دور العناصر والعلاقات وما فيها من تخلخل أو توازن وكذلك إحكام بناء العلاقات الرابطة للأجزاء على مستوى التعبير في إتقان الربط وكذلك على المستوى الحسي البنائي لإنشاء وحدة متكاملة لما يمثله ذلك من سمة خاصة بالعمل التصميي، ما يحقق إثارةً للمتلقي واستحواذاً على مشاعره . ويتأتى فعل الجذب هنا من خلال العلاقات التي تكون سبباً رئيساً في تحقيق الجاذبية اللازمة (طبيعة الإنسان الميال إلى التغير الدائم والمستمر وكذلك تضمين العناصر البنائية قوة بصرية تحمل الحيوية الجاذبة في بناء خصائص بنية التصميم الكلية، لها القدرة على توجيه العين نحوها، من ثم قدرته على ترتيب وحداته الجاذبة في ترتيب معين لقواها المرئية الجاذبة). (Sons, 1970)

وتأتي تلك الحيوية من الاثر المتحقق على تلك الوحدات بما يجعلها تتميز بشكل يثير المتلقي ويجذب انتباهه ومن تلك التصميمات استعمال الصور المتجهة والتضاد اللوني او التكرار او التباين في استعمال افعال تقنية تكون بمثابة المثير، (ادراك الغلاف كتركيبة من المثيرات المنتظمة والتي تؤثر في الاستباق المطرد نحو الزمن الآتي، اكثر من ادراكه الآني لها) (ابو طالب محمد سعيد، 2009ص209). فهو إذن ادراك لعدد من المثيرات التي تحمل الاستمرارية وتكون عملية التلقي بشكل تسلسلي من الجانب الاهم الى الجانب المهم فتكون تلك الاسبقيات بمثابة عمليات مسح بصري لكل اجزاء الحقل المرئي وتتأكد تلك ألاهميات من خلال الفعل المتحقق عليها وحسب الضرورة او السياسه التصميمية لادارة المنجزالتصميمي.

ويظهر ذلك واضحاً في مطبوعات الاطفال (موضوع البحث) ، إذ تعددت تلك ألاهميات على وفق الكثير من الأسباب منها ما يتعلق بالمناسبات الرسمية والدينية او المواقف الراهنة والقليل من الخصوصية التي كان يضعها المصمم المرتبط بشكل واضح لمجلات الاطفال ويبقى الفعل الجاذب مرتبطاً بالإمكانية الفنية التي يتمتع بها المصمم والدور التقني يمكن ان (يلخص باشكال مرئية جذابة، بطريقة تحاكي الاشكال الواقعية من شانها ان توجه الانتباه نحوها ، والتي تبدو من خلال الاستجابة لاستعادة الخزين الذي يقصده المصمم في تصميم غلافه) (Libby, William Charles, 1974, P. 64).

ان الباحث هنا عندما اتخذ موضوع مطبوعات الاطفال لم يتوخَ في بحثه التأكيد على الجانب البنائي للمثير المرئي فحسب وانما على ما تضفيه هذه المثيرات على بنية الغلاف من توافق فكري تحفيزي نحو المضامين الكامنة فيه. ذلك ان تنوع الاتجاهات الفكرية والانماط السلوكية والمعتقدات السائدة من شأنها ان تظهر انعكاسات لاتجاهات اجتماعية وفكرية سلوكية اتجاه هذه المثيرات في تقبلها او رفضها احياناً، ذلك ان عملية جذب الانتباه في تصميم الأغلفة تخضع في الاساس لعملية فكرية حول موضوع معين تتوخى القوة الفاعلة والقائدة في تحرير المجلة فرضَه على مظهر واسلوبية تصميم الغلاف.

المبحث الثاني:

العناصر البنائية في مطبوعات الاطفال:

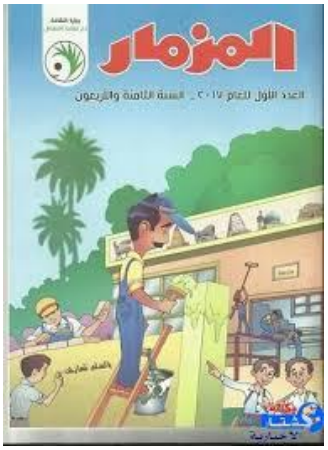

العنوان الرئيسي (اسم المجلة) : يأتي في مقدمتها ويشغل موقعاً متميزاً من الفضاء التصميمي، ويساهم بشكل فعال في بناء تصميم غلاف المجلة وتصميم العنوان الرئيسي يحقق للحقل التصميمي قدراً من الاستقرار البنائي لبنيته الشكلية مع شيء من الثبات النسبي في علاقته المكانية وخصائصه الذاتية، والعنوان الرئيسي من الوحدات الشكلية المنظمة والمستقلة بخصائصها الشكلية والمكانية الفضائية كما (ان تشكيل العنوان الرئيسي ليس وليد حاجة آنية او فنية بل هو لرؤية مستقبلية) (نصيف جاسم محمد، 2001،ص48) كما ان تصميم العنوان الرئيسي سيكون علامة فارقة او رمز تتميز به المجلة عن غيرها من الاصدارات ويحمل خصوصية المعنى اللغوي له بما يتلائم مع سياسة المجلة . وعلى وفق ذلك سيكون للعنوان الرئيسي وظائف مركبة قادرة على ان تؤسس منطقة جذب تدفع البصر إلى التوجه نحوها.

العنوانات الفرعية:-وهي نظام من الكتابة اللغوية ، (يعتمد بعضها على البعض الاخر وتنتج قيمة كل عنصر من وجود العناصر الاخرى) (سوسور، 1985 ، ص 134 .) وهكذا الحال مع الالفاظ التي يعتمد بعضها على البعض الآخر حيث تأتي فيه كل لفظة من الحضور الآني للألفاظ الأخرى في تعزيز التعبير الاتصالي والسمو بمستوى الاداء فضلاً عن الهدف الجمالي، فهو شكل خصب يمتلك المرونة والمطاوعة للبناء التصميمي.

ويشير الباحث ان المعالجات الادائية للعنوانات الفرعية تخضع للنظام التصميمي العام لتحافظ على وحدته الكلية والتي تتأثر بمتغيرات المقاس واللون. فالمقاس يرتبط بالمحيط الكلي للفضاء التصميمي،وجاذبية العنوانات الفرعية تكون فاعلة من خلال الأداء التقني الذي تظهر به وعبر خصائصها الذاتية والموضعية (حجم، لون ، حيز مكاني) وكثيراً من العنوانات الفرعية تعمل كعنصر يمتلك الأهمية الأولى لخصائصه اللغوية وخصوصاً في العنوانات التي تظهر في أغلفة المجلات أثناء الأنشطة السياسية والحملات الدعائية وغيرها ويكون فعلها لا يقل عن الصور والرسوم.

الصوروالرسوم:

تظهر الصور والرسوم كوحدات مساهمة في بنية تصميم مطبوعات الاطفال. إذ تعد اللغة الصورية لغة عالمية لأنها تتخطى حدودها الاقليمية لمديات اوسع وكما يقول المثل الصيني (الصورة تعادل الف كلمة) (ارثر، 1967 ، ص 20)، ويفسر شيوع لغة الصورة عالمياً لتشابه المكونات العقلية للانسان وتقارب طرائق العيش، فضلاً عن اصطلاحية لغتها وان اتسمت بشيء من النسبية وهي صفة منطقية لتباين مدركات المتلقي

نسبة لتباين ثقافه وميوله باستثناء الصور الشخصية التي تحاكي الواقع وتقابل الايقونة وان (القول بالصورة هو قول بالايقونة) (الماكري ،محمد ، 1991،ص 60)، فضلاً عن دقتها في التعبير، كونها بنية مشفرة ذات دلالات، كما تتمتع بـ"كيان مستقل" (فضل، 1992 ، ص 138) أي امتلاكها بنية مكتفية بذاتها ولكنها تبقى بحاجة للقوة الفاعلة لتنظيمها وتتسم بخصائص ذاتية وموضعية بما يتوافق ووظائفها الجمالية والتعبيرية وظهورها بديناميكية ذات اشتغال عالي ، فالمعالجات التقنية للصورة التي تطورت بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي للحاسوب وبرامجياته المتجددة يومياً واستبعاد ما هو غير فعال وظهورها برؤى مختارة مكثفة تتميز بالجاذبية وتحمّلها وظيفة جمالية فضلا عن وظيفتها التواصليةوالتي تؤسس منها بؤر ذات جاذبية وشد للانتباه . هذا الفعل التقني على الصورة سيظهرها كعمل فني ويبعدها عن واقعيتها فالمصمم حينما يلجأ إلى تحريف الواقع فانه بفعله هذا (يهذب الذائقة الجمالية ويوسع الانماط البصرية في ذاكرة المتلقي ليرى الواقع بشكل جديد) (اندروا ، دادلي ج، 1987 ، ص 205).

ونرى ان لبعض الصور هوية خاصة واكتفاء ذاتي يستلزم بالضرورة استبعاد أي فعل تقني عليها (حذف أو إضافة على الشكل الاساسي) باستثناء الفعل التجميلي (خصائص ذاتية) وانها " لايمكن ان تتغير عن واقعها المرئي" (الأخضر، 1996، ص 152) وهذه الظاهرة خاضعة لظروف اجتماعية ومناسبات اخرى.

للصورة قدرة على التشويق وشد بصر المتلقي (الطفل) والمتأتي من خلال خصائصها ، فضلاً عن ارتباطها بالزمن بعلاقة جدلية رغم انها حاضرة في الزمان والمكان إلا أنها قد توحي بالزمن الماضي او المستقبلي، بل هي توثيق للزمن فكثيراً ما يحتاج المصمم للجوء الى صور قديمة ان كانت لشخصيات او مواقع او وثائق تحمل من الأهمية ما يجعل من التفرد الذي تتميز به ذا جاذبية فاعلة للتأثير الذي يمكن أن يحصل في المتلقي.

المنجز الكرافيكي و مطبوعات الاطفال:

تعد صناعة التصميم المرتبط بالطباعة ذو أهمية كبيرة بوصفه وسيلة لنقل العلم والثقافة والافكار بكل تفاصيله، ووسيلة اتصال بين جهة الإرسال والمتلقي، فضلاً عما يؤديه من دور في حفظ التراث وتعزيز الأفكار، والطباعة تدخل في خطوات النشاط الانساني وحاجاته ، ومسؤولياتها تزداد لتغطي حاجات المجتمع المطردة للمطبوعات.

ونظراً لما تضفيه الطباعة الجيدة ذات التقنيات الحديثة من قيمة مضافة الى مضمون العمل التصميمي فان العمل الطباعي لابد ان يرقى الى المستوى الذي يجذب انتباه المتلقي ويثير اهتمامه ويرضي اذواق الكل بحيث تصل المطبوعات الى مستوى لا يقل عما يقدم من أصول ونماذج ويرقى مستوى تنفيذ المطبوعات الى مستوى افضل من مستوى الأصول والنماذج التي تقدم للمطابع ، وخاصة اذا عولجت تلك

الأصول في أثناء عمليات التصوير وفصل الالوان الى غير ذلك من مراحل العمل الطباعي) (رشوان، ب ت ، ص 98).

ان جودة المطبوع تعتمد على مدى توافر خصائص وصفات معينة تختلف وتتباين حسب نوع المطبوع وطرائقه واستعماله، والغرض الذي يستعمل فيه. وهناك خصائص مادية يمكن قياسها مثل وزن الورق ومقاومته للثني في الاتجاهين. وهناك ايضاً خصائص تعتمد على الاحساس والحكم الشخصي أي انها تدور حول مستوى جودة الانتاج ومدى مطابقته للمواصفات وتحقيقه للغرض الذي أُعد من أجله، فالجودة ضرورة يسعى اليها المصمم والمتلقي لكونها منفذ يحقق الجذب ويرسخ المطبوع. من هنا (يأتي السعي الى ترجمة الفكرة الذهنية للتصميم الى واقع مادي بوصفها وسيلة محتمة لتجسيد الفعل الذهني الى واقع عياني، لاظهار كيان مادي يشكل بنية مرئية ذات قدرة اتصالية فاعلة) (الحلي ،علي، ب ت ، ص 98) ، وان الوصول إليها يتطلب ان يمتلك المصمم معطيات فنية واسعة ، متمثلة في خزينه المعرفي والتجريبي في عمليات الطباعة والتقنيات الحديثة ، فضلاً عن قدرته

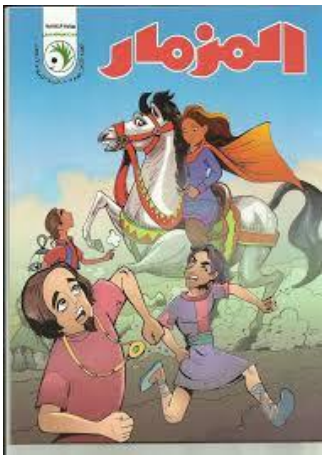

الابداعية للتنظيم البنائي الموجهة نحو تجسيد الاهداف المتوخاة من المطبوع سواء كانت إعلامية موجهة أو فنية ، لتنظيم عملية الاتصال بوصفها نشاط فني يحمل في ثناياه تقنيات اظهارية تصميمية واخرى طباعية لا ظهار بنية تحمل التوافق بين مستوى أدائها المتنوع للجذب والتوجيه الفكري للمتلقي ،إذ نجد عمليات الإضافة والحذف على الصور ومعالجتها بالحاسوب عبر التأثيرات اللونية والنسجية لاظهارها بأشد حيوية وجاذبية. هذا الفعل تقني يلجأ إليه المصمم للتعبير عن الفكرة التصميمية المتعلقة بحاجات تصميمية لتحقيق وظائفية الانجاز يستعملها المصمم احيانا باعتبارها شرطا واخرى لاعتبارات جمالية. وهذا الإجراء (يتحقق ليس من خلال الشكل ذاته بل يتعدى ذلك الى الصفات المظهرية) (نصيف، 2001، ص 48). ان الفعل الحاصل على صفة الشكل هو توصيفات على بنية الشكل والفضاء لكي تظهر بخصائص جديدة تتصف بالابداع والجدة ، مانحةً الانجاز (غلاف المجلة) خصائص مؤثرة من خلال مظهرها الجاذب ، لها قدرة على سحب عين المتلقي والتأثير عليه فحذف الالوان على سبيل المثال ليظهر بلون واحد او لونين هو في جوهره من العمليات التصميمة التي تخدم الغرض الوظيفي الجمالي لتضيف قوة تأثير تستقطب عين المتلقي وتجذب انتباهه وهذا الفعل (ليس عشوائياً ، وانما يتوقف على النشاط الواعي الخاضع لسيطرة الفنان) (جيروم، 1974 ،ص139) وقدرته على اظهار الانجاز وموائمته للهدف التصميمي وبشكل منتظم ومنشأ وفق نظام تصميمي متكامل يظهر فيه الهدف الوظيفي والجمالي المؤثر على المتلقي وسحب انتباهه وتحقيق الاثر المطلوب.

كما يمكن ان يكون الحذف والإضافة من مستلزمات اظهار الفكرة وهدفاً تصميمياً ينوع به الشكل والفضاء بتقنيات تصميمية واظهارية لاظهار قيم جمالية فضلاً عن (التدرج بالاهمية والتي تتحقق من خلال الاختلاف في خصائص العنصر المهيمن عن خصائص العناصر الأخرى المساهمة في بنية التصميم ، فالعنصر

الذي يظهر بهذه الخاصية سيكون مركز للجذب والاهتمام)(بهيه، 2002ص 155 .156).إن هذا الأداء التقني يجب أن يتلاءم ووظيفة الشكل العام من خلال التحكم في آلية النظم داخل الحقل التصميمي في ضوء خبرة للمصمم الفنية وهنا فالأشكال (تظهر بفعل الأثر التقني الذي يحرك دور الأشكال لتكون ذات اثر فاعل في اطلاق وتوجيه العناصر التصميمية لغرض نقل تأثيرها الى الطفل) .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهجية البحث :

توافقا مع متطلبات هذا البحث قام الباحث باتباع اسلوب الوصف التحليلي وكذلك على استقصاء المعلومات من الكتب والمراجع والبحوث والدراسات والاطاريح والدوريات لتحقيق أهداف هذا البحث.

مجتمع البحث

يتحدد البحث الاتي بتصاميم الرسوم المتجهة في مطبوعات الاطفال (اغلفة المجلات ، مجلة المزمار)

عينة البحث

لاغراض تحقيق هدف البحث الحالي تم اختيار عينة قصدية متمثلة بمجلات الاطفال (مجلة المزمار).

مجلة المزمار وهي أول مجلة للفتيان (دون سن 18 سنة) في العراق تصدر عن دار ثقافة الأطفال التابعة لوزارة الثقافة شهرياً.

تاريخ المجلة:

تأسست المجلة في عام 1969 في بغداد ونشر العدد الأول في نفس العام 24 كانون الأول من دار ثقافة الأطفال التابع لوزارة الثقافة العراقية. وتستهدف المجلة الفتيان دون سن 18 سنة.

حالياً المجلة شُبه متوقفه، ومنذ التسعينات وهي تمر بظروف صعبة نتيجة الحصار الاقتصادي، وبعد عام 2003 تدهور الحال أكثر نتيجة هجره الكفاءات وسوء الإدارة والتسوي، وصدر مجلة المزمار 2017 بحلتها الجديد

.الحركة وجذب الانتباه:

إن ما تمتلكه العناصر البنائية من حوافز داخلية ساعد في تحقيق حركة لها وبالتالي تحقيق جذب الانتباه فجاءت حجوم العناصر والتباين الحاصل ما بينها لتؤدي الى تحريك في الجو العام للفضاء فبدا بعضها متقدم والبعض الآخر مرتد وساعد على ذلك أيضاً تلك الهالة من الضوء أعلى اليمين لتؤدي دوراً فاعلاً في إيجاد مركز تحريك لتلك العناصر بفعل اثر الانتشار المتأتي من تدرج حزمة الضوء وانتهائها والذي

يتلاشى مع العناصر الأخرى ليتعادل مع كم الضوء المنبعث من صور (افلام كارتون) وما شغلت من مساحة تكون هي الأكبر بين باقي العناصر البنائية .

التنظيم الجمالي:

اعتمد التنظيم الجمالي على تحقيق الوظيفة المرجوة من تنظيم الحقل التصميمي ومدى تعبيره عن المناسبة التي صمم من اجلها فكان الاختيار التقني والمداخلة الشكلية واللونية ما بين العناصر البنائية هو ما أثر في تحقيق الناحية الجمالية وظهر ذلك من خلال التعاشق الموجود ما بين الفضاء والصور الشخصيات الكارتونية وما نتج عن وضعها المكاني المميز الذي يقود الى مركز بصري جاذب . **العناصر التصميمية وعمليات الجذب :**

كان للون أثرٌ بارزٌ في إظهار المميزات للعناصر البنائية بما يحقق تكامل لوني بفعل العلاقات اللونية التي ربطت العناصر على الرغم من استعمال التناغم اللوني والانسجام الواضح ما بين العناصر البنائية وظهر ذلك واضحاً من خلال الكل العام فعلاقة الصور مع الفضاء مع العنوانات الفرعية لم تُظهر تضاد واضح واكتفى المصمم بوضع فئات لونية بقيم ضوئية متدرجة من المعتم الى الداكن ومن المضيء الى المطفأ وهي محاولة لإضفاء القدسية، فالعناصر البنائية اكتست سطوحاً نسجية تعبر عن المادة التي تشكلت منها وظهر ذلك بشكل إيهامي في الفضاء الذي تجسدت مفرداته بسطوح حجرية محفورة علاوة على العنوان الرئيسي الذي اكتسى بأثر تقني جعله بارزاً وكأنه معدن وكذلك العنوانات الفرعية التي بدت مسطحة وبقيم لونية عديدة وباحجام متباينة بين مستحوذ على جزء كبير من المساحة الفضائية وبين جزء صغير وما بينهما من تدرجات حجمية ويضاف الى ذلك الأثر الذي تحقق من المسارات الاتجاهية المتعارضة والتي نتج عنها تحريك بالأشكال أدى الى قوة جذب عالية وظهر ذلك بوضوح في اتجاه الصور ومسارات العنوانات .

الفصل الرابع

النتائج:

1. ظهرت الوحدة السائدة في الرسوم الاتجاهية الحاسوبية من خلال المعالجات الرسومية المتجهة وبذلك تتحقق الإثارة والغرابة في الاختيار وتأكيد الجانب المثير والجاذب في المفردات السائدة مع مراعاة الجانب التنظيمي للبنية التصميمية للكل الفاعل وعدم اهمال جزء بل اعطاء تسلسل للأهميات بما يجعل الكل التصميمي متجانس وذي فاعلية مؤثرة
2. عززت الرسوم المتجهة الجانب الاظهاري للشخصيات والرسومات التي تحويها صفحة المجلة فضلا عن تحقيقها الجانب الفنطازي الذي يحبه الأطفال ويستهويهم.
3. اظهرت الرسوم المتجهة الجانب الجمالي للشخصيات والصور المختلفة بشكل يعزز الطابع الوظيفي الذي يتخللها الجانب القصصي الذي يميل الأطفال له ،فضلا عن الالوان المستخدمة في تصميم غلاف المجلة.

الاستنتاجات:

1. من إيجابيات الجذب انه يؤثر في المتلقي ويحقق له الكثير من رغباته الفكرية والعقائدية .
2. يتيح الجذب القدرة على إبراز المواضيع المهمة وجعلها أداة استقطاب للمتلقي وخصوصاً إذا كان العنصر الجاذب أحادياً أي يتصف بالسيادة والاستحواذ على أغلب مساحة الأشغال داخل الحقل المرئي .
3. على الرغم من الاعتماد في كثير من الأعداد على الثبات في عملية اختيار التنظيم الشكلي ولكن تغيير هذه التنظيمات أصبح يشكل عنصر جذب مهم يأتي من قبيل التغيير في النظام وبالتالي جذب الانتباه.
4. ضعف التصميم أو بناء الفكرة أدى الى غياب الحيوية وتحقيق الهدف من تصميم الغلاف علاوةً على الشروط الضاغطة على المصمم والتي تقوده لاختيارات أناس ليسوا ذوي تخصص مما أفقد تصميم الغلاف الكثير من تأثيره الجاذب على المتلقي .

التوصيات :

1. الافادة من التجارب التصميمية العالمية في تصميم أغلفة المجلات لاسيما في مجالات المعالجات الفنية والبنيوية .
2. الافادة من صور المشاهير الخاصة بالاطفال .
3. الاهتمام بجودة وخصائص الورق المهيأ لطبع الغلاف وتوافر خصائص وصفات معينة. وهناك خصائص مادية كوزن الورق ومقاومته ، فالجودة ضرورة لكونها تعد منفذ لتحقيق الجذب وترسيخ المطبوع .

مقترحات البحث :

يقترح الباحث الاتي:

تقنيات تصميم وإظهار الحرف الطباعي ود وره في تحقيق الجذب في بنية تصاميم أغلفة المجلات.

References:

Abu Talib Muhammad Saeed.. *Technical Psychology.* University of Baghdad: Ministry of Higher Education and Scientific Research. (2009).

2. Asaad Jajo. *The specificity of Arab architecture and the role of scientific research in achieving it*. Baghdad: Ministry of Housing and Construction. . (1989).

3. Al-Hilli, Ali. Art and Experience, *The Small Encyclopedia*. Baghdad, Issue 447: House of Cultural Affairs (B T).

4. Al-Makri, Mohammed. *Form and discourse an introduction to phenomenological analysis*. Lebanon: Arab Cultural Center. (1991).

5. Andrew, Dudley. c. *Major Film Theories*, T: Gerges Al-Rashidi, . Cairo: The Egyptian Book Authority. (1987).

5. Green Equus.. *The concept of the modern poetic image*. Algeria: Journal of Arts, University of Constantinople. (1996).

7. Jerome Stolitz... *Art criticism, an aesthetic and philosophical study*. Cairo: Ain Shams University Press. (1974).

8. Scott, Robert Gillam. *Basics of design*. Cairo: Egypt's Renaissance House for Printing and Publishing. (1968).

9. Shaker Abdel Hamid. *Aesthetic preference: A study in the psychology of artistic taste*. Kuwait: The World of Knowledge Series, No. 67. (2001).

10. Salah Fadl. *Rhetorical rhetoric and text science*. Kuwait: The Knowledge World Books Series. (1992).

11. Abdel Reda Bahia.. *Building rules for semantics of content in linear formations*. Baghdad: College of Fine Arts. (2002).

12. Ali Rashwan. *Printing between specifications and quality*. Egypt: Dar Al Maaref. (B T).

13. Abdul Halim and others opened the door. *Design in fine art*. Cairo: The world of books. (1984).

14. Fernand de Saussure. *General Linguistics*, T.: Debuel Youssef Aziz. Baghdad: Arab Horizons House. (1985).

15. Fouad Boutros Al-Bustani. *Ocean Ocean, an extended dictionary of the Arabic language*. Lebanon: Library of Lebanon. (1983).

16. Knight, Arthur. *The story of cinema in the world*, written by: Saad El-Din Tawfik. Cairo: Book House. (1967).

17. Nassif Jassim Mohammed. *Innovation in design techniques for print advertising*. Baghdad: Ministry of Culture and Information. (2001).

.18Nassif Jassim Muhammad Abbas. *Introduction to advertising design*. Baghdad: Ministry of Culture and Information.(2001) .

19.Foulkness, R. a.. *Art today on introduction to the fine and functional arts, .* New York,: Mc CrawHill Book, (1956) .

20.Libby, William Charles.*: Color and the stractural Sense.* New Jersey: Prentice Hill, Inc. (1974).

21. Sons, J. W. *Ball, Victoria Klass: The Arts of Interior Design*. London: , London. (1970).

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts103/211-224

The Graphic privacy in vector graphics design for children's publications

Fouad Ahmed Shallal[1]

Al-Academy Journal …….…… Issue 103 - year 2022
Date of receipt: 15/2/2022…....Date of acceptance: 1/3/2022….....Date of publication: 15/3/2022

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The graphic privacy feature is one of the most important specifications for the existence of any type of design achievements alike, which is one of the graphic products with its multiple data, and from here the current research investigates the graphic privacy of vector graphics design with all its technical descriptions and concepts associated with it and the possibility of achieving it to the best that it should be from Where its formal structure in children's publications, where the structural structure of the current research came from the first chapter, which contained the research problem, which came according to the following question: What is the graphic privacy in the design of vector graphics in children's publications? It also determined the importance of research in the theoretical and applied aspects. The goal of the research was determined to reveal graphic privacy in the design of vector graphics. It also identified three limits for research regarding the subject, time and place, as well as defining the terms of privacy and graphic privacy and vector graphics. The second chapter also included the theoretical framework related to the knowledge of the subject of the research, and the theoretical framework included analysis and criticism of models of children's publications, then the research came out with results from them. The dominant unit appeared in computer vector graphics through vector graphic processors, and thus excitement and strangeness were achieved. The research also came out with recommendations for the current study. Then the research was included in the list of Arab and foreign sources related to the research.

[1] College of Fine Arts / University of Baghdad, foad.ahmed@cofarts.uobaghdad.edu.iq .

Conclusions:

1. One of the advantages of attraction is that it affects the recipient and achieves many of his intellectual and ideological desires.
2. The attraction provides the ability to highlight the important topics and make them a tool of polarization for the recipient, especially if the attractive element is unilateral, that is, it is characterized by sovereignty and possession of most of the work space within the visual field.
3. Despite the reliance in many issues on stability in the process of choosing the formal organization, the change of these organizations has become an important element of attraction that comes as a change in the system and thus attracting attention.
4. The weakness of the design or building the idea led to the absence of vitality and the achievement of the goal of the cover design, in addition to the pressing conditions on the designer, which lead him to the choices of people who are not specialized, which lost the cover design a lot of its attractive effect on the recipient.